

# في موكب الدعوة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. في موكب الدعوة اعداد وتقديم محمد بن عبدالله المشوح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه الى يوم الدين. ايها الاخوة والاخوات - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونحييكم ونرحب بكم في هذا اللقاء الجديد. من برنامج في موكب الدعوة. والذي نستضيف فيه نخبة من علمائنا ومشائخنا مسليطين فيه الضوء على شيه من حياتهم وسيرتهم واعمالهم ومسؤولياتهم ثم - [00:00:30](#)

في مطلع هذا اللقاء باسمكم جميعا ارحب بفضيلة الشيخ عبدالقادر من شيبه الحمد واشكر له اتاحة هذه الفرصة لهذا اللقاء الذي نسأل الله فيه الفائدة للجميع. حياكم الله الشيخ عبد القادر. حياك الله وبياك. شيخ عبد القادر رعاكم الله. اه في - [00:00:50](#)

ان هذا البرنامج اجتهد في مطلع كل لقاء ان نستمع من الضيف الكريم الى شيه من التعريف المقتضب عن المولد والنشأة هل لكم ان تتفضل لنا بشيه من ذلك؟ الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين - [00:01:10](#)

امام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فاني ولدت تقريبا في عشرين اه جمادى الثانية سنة تسعة وثلاثين - [00:01:30](#)

ثلاث مئة من الهجرة. تعلمت كما تعلم الصبيان القرآن الكريم حفظته ثم التحقت بالجامع الازهر وحصلت منه على الشهادة العالمية وقد انتقلت الى آآ بريدة حيث عينت مدرسا بها في اخر عام آآ - [00:01:50](#)

آآ الف وثلاثمائة وخمسة وسبعين هجرية. ثم آآ استمرت فيه ثلاث سنوات آآ ثم نقلت مدرسا في كليتي الشريعة واللغة العربية في اوائل العام الدراسي عام تسعة سبعين والف وثلاثمئة من الهجرة. وبقيت فيها ثلاث سنوات حيث نقلت مدرسا بالقسم العام -

[00:02:20](#)

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة آآ في اول جمادى الاولى عام آآ آآ اثنين والثمانين من الهجرة الف وثلاثمائة. الف وثلاثمائة واثنين وثمانين من الهجرة. وبقيت فيها الى ان درست طبعا لما انشأت - [00:02:50](#)

درست في كل كلية الجامعة كلية الدعوة واصول الدين مع كلية الشريعة كلية القرآن وثم كنت مدرسا بالقسم العالي قسما في قسم التفسير من الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية حتى وحلت للتقاعد. احسنتم ما - [00:03:10](#)

فضيلة الشيخ آآ الحقيقة لابد ان هناك بعض الشخصيات آآ سواء من العلماء والمشايخ وخصوصا هؤلاء الذين كان لهم تأثير اه في حياتكم العلمية اه والعملية سواء كان في مطلعها او اه في ثناياها. هل لكم ان تتفضلوا فضيلة الشيخ عبد القادر - [00:03:30](#)

بيان شيه من هذه الاسماء التي تأثرتم فيها او تلقيتم عنها بعض العلوم. الحمد لله. الواقع يعني شرح الله صدي للتعلق بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا اقول فتنت بحبهما لان هذا حب المفروض انه حب طبيعي. نسأل الله ان يثبتنا عليه. وقد كان هذا - [00:03:50](#)

المنهج اه سببا في اني اجعل كل كلام من الله عز وجل او من رسوله هو القدوة الكبرى لي حتى اذكر اني تباحثت مع الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد عندما كان - [00:04:20](#)

الله يسلمه حكمة بريدة وانه يحاكم القصيم وسألني آآ هل يعني في موضوع عندما سمع قصيدة في ثمن نصيحة كنت شرحتها بشرح سميت الروضة الفسيحة وطبع وثار سائرة بعض الخرافيين والجهلة - [00:04:40](#)

ضدي كتابا سموه سيف الرحمن فرد على حزب الشيطان. قال لي هل انت اه من اتباع الشيخ حامد الفقير فقلت له باعتبار حميد الفقير رئيس انصار السنة. فقلت له انا وحامد الفقير من اتباع النبي من اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. انا وحامل - 00:05:00

من اتباع النبي. كان هذا المنهج سببا لراحة البال. لاني لا تأثر الا بما صح عن الله عليه وسلم وبما جاء عن الله عز وجل. هذا هو الاثر الكبير لي. اما لي احباب احببتهم حبا كثيرا المشايخ كالشيخ - 00:05:20

آ صالح الخير غفر الله لنا وله صالح السكيتي والشيخ صالح البليهي. وآ من زملائه كانوا يدرسون معي الشيخ محمد والشيخ اه عبد الرحمن الدخيل الذي اصدر عميد الكلبيين ومحمد المرشد ايضا الذي صار عميدا لكلية الشريعة في الجامعة الاسلامية - 00:05:40

المدينة المنورة توفي هذه السنة غفر الله لنا وله. وكذلك آ مجموعة من المدرسين آ صاروا احبة لي وانا حبيب لهم. آ اما تأثري بشيخ معين فما آ يعني احس في ذاكرتي باني - 00:06:00

يعني تبعت شيئا معيناً وصرت امعة له. بحال من الاهوال لاني اكره يعني الانقياد لغير كتاب الله ولغير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك تراني مستريحا لاني اتباع يعني بعض الناس وان كان الانسان - 00:06:20

كان اذا لم يكن يعني من اهل العلم الذي يستطيع ان يفرق بين الحق والباطل وبين الصحيح وغير الصحيح اه عليه له ان يقلد اهل العلم لان الله يقول فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. لكن اذا كان فيه استطاعته ان يتابع المناهج الاصلية - 00:06:40

الامور الصحيحة. آ مثلا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله جعله الله تبارك وتعالى سببا لانتشار امة من الخلق من الظلمات الى النور ومن قبله شيخ الاسلام ابن القيم وابقى من قبلي شيخ الاسلام ابن تيمية ائمة صالحون والله حسيبهم اذالك على الله احدا ولكني - 00:07:00

يعني اجد بالله ولله الحمد والمنة نفسي معهم. معهم لا مقلدا ولكن في اه يعني اجد ان المنهج الذي يسيرون عليه هو عين المنهج الذي يسير عليه. قد لاطلع على مسائل كثيرة من مسائلهم ولكن عندما اقف على مسائلهم - 00:07:20

عين ما اذهب اليه وعين ما اتبعه. حينما اتبعه هذا ولله الحمد والمنة. احسنتم شيخ عبد القادر اه الحقيقة اه كان لكم اه علاقة اه كما تفضلتم قبل قليل اه بعدد من المشايخ والعلماء ومما ذكرتم اه - 00:07:40

اه كان لكم علاقة بعالمين فاضلين توفي عليهما رحمة الله. هما الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد والشيخ صالح بن إبراهيم البليهي. هل لكم ان يتذكر لنا بعض آ الذكريات عن عن هذين العالمين وما تميز به آ خصوصا اعلم ان لكم - 00:08:00

تقريبا او تعريفا بكتاب الشيخ صالح البليهي رحمه الله. الحمد لله. اما الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله كان اماما من ائمة اهل العلم. وكنت الاحظ عليه ذكاء مفرطا نادرا. الاحظ - 00:08:20

اذا كان لا اكاد اجداه في غيري. والرجل لا شك انه كان في باب الفقهيات المتصلة بالقضاء وفي باب العقائد وآ في ابواب كسيرة من ابواب العلم لانه كان يطالع اكثر كتب الناس. نعم. اكثر كتب الناس حتى بعض - 00:08:40

الكتب التي كانت غير شائعة في نجد آ عام خمسة وسبعين هجرية وستة وسبعين هجرية والف وثلاثية كان يطالعها كل كتب يسمع بها. كنتم تحضرون بعض المجالس لانه كان قرايته الخاصة يقرأ عليه بعد صلاة العشاء يغلق الباب - 00:09:00

عنده احد تلاميذه موظفين عنده في المحكمة كالشيخ عبد الله البجيسي وبعض يقرون عليه يقرون عليه قراية خاصة اما احنا كأن نتحاور اذا يعني صار في مجلس نتحاور معه نتحاور معه وقد لاحظتم - 00:09:20

يعني اضرب مثلا من ذكائه. آ تقريبا اظن عام سبعة اول سبعة وسبعين هجرية. آ جئته بعد صلاة الظهر كان يجلس بعد صلاة الظهر يزوره المشايخ والطلبة وبعض الناس. فجئته وكان في ذاك الوقت هطلت امطار على بريدة - 00:09:40

تصميم اه هدمت كثيرا من البيوت. يعني حصل اه هدم كثير من ان استمر المطر من يوم الجمعة الى الجمعة التي تليها. الجمعة التي تليها اسبوع كامل ما وقف الامطار ابدا. وهدمت اكثر البيوت وخصوصا في مدينة بريدة في بريدة في ذاك - 00:10:00

فجئته وجدت عنده جماعة من البادية. وجدت عنده جماعة من البادية. نعم. جلست بجواره. وتحدث احد الرجال الزائرين وقال يا شيخ عندنا رجل قد اقمتمني عليه يعني كأنه مختل العقل اقمتمني عليه وصية - 00:10:20

وانا تعبت من متابعتة ووالدته متشوفة ان تكون هي الوصية عليه. قال يعني مش عندك له. قال اه عندي ما سلمت ما له كان له كذا وكذا ناقة. وكذا وكذا - [00:10:40](#)

المال فبعت في سوق الرس اه الناقة او ناقتين وبعتم في سوق البكيرية كذا وبعتم في سوق بريدة كذا وبعتم اتوبيس كذا وتحدث في المبيعات التي باعها للرجل حوالي ثلث ساعة. وطبعا ما في احد يكتب. نعم. وانا اسمع. نعم - [00:11:00](#)

الشيخ اسمع فلما تكلم قال فكني الله يفكك من النار ورغبتي انك تخلي والدته هي الوصية عليه بل اذا في ذمتك له كذا وكذا. لانه كذا وكذا من المال. انا اعتق طبعا ما في كمبيوتر لو في كمبيوتر كان تعب الكاتب فيه وهو يسجل - [00:11:20](#)

حديث الرجل لكن الشيخ عندما انتهى فضحك الجميع عندما سمعوا. نعم. يعني هذا الكلام من الشيخ وهو منطبق على الواقع تماما كانه آلة حاسبة حسبت وضبطت وطرحت وجمعت وبقي الذي بقي فغلب. فهذا مثال من امثلة كثيرة - [00:11:40](#)

جدا جدا جدا اه رأيتها بنفسني من الشيخ عبدالله ابن حميد غفر الله لنا وله. اي نعم. كان اماما. اما الشيخ صالح البليهي آآ فكان يمتاز بهدوء النفس. نعم. وآآ حب الخير للجميع. وطبعا ما ولي - [00:12:00](#)

يعني ما كان في منصب منصب الشيخ ابن حميد منصب الشيخ ابن حميد منصب كبير. نعم. منصب كبير منصب قضائي والدولة تقدره وتجله وتكرمه حتى اخبرني مخبر يومها وقال لي ترى هذا الشيخ عبدالله آآ يعتبر الرجل الثالث في المملكة - [00:12:20](#)

قال الرجل الاول للملك سعود والرجل الثاني الشيخ محمد ابن ابراهيم والرجل الثاني الشيخ عبد الله بن حميد. وهو صادق في هذا الوصف. الرجل اللي كان يعني يحصل له التكريم من كل من حوله. ومن الدولة ومن اهل العلم وغيرهم هذا الذي اعرفه فيه رحمه الله - [00:12:40](#)

اه هو ما تفرغ للتأليف. نعم. ولا للكتابة لان عمله قضائي ثم عمله في شؤون الحرمين. كان يأتي يعني يقتصر على الافتاءات على بعض البرنامج وكان واسع الثقافة. قلت لك كان يقرأ الكتب التي لا يقرأها الناس. نعم. بل كان بعض اهل العلم يحضر قراءتها لكني - [00:13:00](#)

طبعا يجوز للعالم المتمكن انه يقرأ اي كتاب. نعم. من اي وجه من اي لون. يعني سواء كان معاديا للاسلام او موافقا للاسلام او داعي للاسلام الاسلام ينبغي العالم يتطلع لان مثل ما قال الشاعر. عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه. ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه - [00:13:20](#)

فكان المثال هذا ينطبق على الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله انطباعا تاما. اما الشيخ صالح البليهي رحمه الله فكان عالما جليلا حبيبا اه هادئ الاعصاب صابرا محتسبا يعني يدعو الى الله بكل ما - [00:13:40](#)

يطيق دون يعني ازعاج لاحد او آآ تطرف او غلو يعني كان ماشي على الطريقة الوسطى التي هي على شريعة كنتم بخير مثل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكونوا رسولكم شهيدا. فكان الشيخ رحمه الله يعمل امور - [00:14:00](#)

صحيح بعض المتشددين في القصيم كانوا يستنكرونها. كان المجيء الى النوادي الشباب. يأتي نوادي الشباب عظيم ويذكرهم. وكان بعض الناس في ذلك الوقت لا يرون انه يجوز للعالم ان يزور هؤلاء. او ان يجلس يعني كان في نعمة في شك انه من - [00:14:20](#)

شدة من بعض الناس ما هو من كل طلبة العلم. لكن بعضهم كان يعني يرى ان الانسان اذا تكلم مع انسان ما هو يعني شديد التدين او كذا انه يعتبر نقص في دينه. ولكن كان الشيخ صالح يقصد رحمه الله الدعوة الى الله. وعلى بصيرة وآآ لا - [00:14:40](#)

يمنعه مانع ان يأتي اي مجلس او مجتمع ليدعو الى الله عز وجل. واستمر على ذلك صابرا محتسبا واصيب هذي عدة مرات التي تصيب وجهه رحمه الله. وكان صابرا محتسبا. وكانت الدولة تحسن اليه كان الامير عبد الله بن عبد الرحمن رحمه الله. آآ - [00:15:00](#)

برا بوالده ابراهيم البليهي وبرا به وبوالده. فكان يعني بمجرد ما يسمعونني انه مريض يأخذونه الى الرياض ويعالجونه. لكنه رحمه الله آآ يصبر ويحتسب واستمر على ذلك انا زرتة في اخر حياتي رحمه الله. آآ جئت من المدينة المنورة لزيارته - [00:15:20](#)

صابرا محتسبا راضيا شكورا رحمه الله واسكنه فسيح الجنة. اللهم امين. ايضا ذكرتم في ثنايا حديثكم آآ المتقدم آآ علاقتكم بالشيخ صالح الخريصي رحمه الله. آآ اثناء آآ عمله في القضاء في بريدة واثناء اقامتكم للتدريس هناك - [00:15:40](#)

تذكرون لنا بعض الذكريات عند الشيخ صالح رحمه الله. صالح البليهي رحمه الله الشيخ صالح الخريصي رحمه الله كان فريد وحده. هو طبعا يعني دراسته على النظام الاول تماما تماما. يعني الدراسة على المشايخ آآ غير النظامية حصل من الفقه والعلم - [00:16:00](#) حديث اه في مجالسه التي ما كادت ما كانت تنتهي في المسجد. هم. يعني في اكثر اوقات الصلاة بعد الصلاة يدرس. وعليه حلقة كبيرة عليه حلقة كبيرة كحلق العلماء الاولين. يقرأ عليه في الفقه ويقرأ عليه في الحديث ويقرأ عليه في التفسير ويقرأ عليه في مجالات كثيرة - [00:16:20](#)

رحمه الله. اه وكان يستمسك بالقديم اشد الاستمسك. يعني ما كان يتحمل رحمه الله الاشياء المحدثة الجديدة. الاشياء المادية. الاشياء المادية ما كان يتحملها الى الزهد كثير. الى الزهد هذا لا لا نظير له فيه. يعني اعلم انه كان اذا جاءته منحة من الدولة - [00:16:40](#)

لا يبقها عنده يوما واحدا. يوزعها على فقراء طلبة العلم. ولذلك لما مرة اراد ان ينقل الى محل من بيته اللي في قبلي بريدة اراد ان ينقل الى محل اخر قاموا اهل الحي هاجوا قالوا ابدأ - [00:17:10](#) لا تنقلنا معك ولا تقعد عندنا. اما تنقلنا معك ولا تقعد عندنا. لما يعرفونه من احسانه رحمه الله. فكان وانا احبه في الله عز وجل. احبه حبا شديدا. واعرف لاني طبعا انا اذا رأيت الانسان حتى مستمسك بالقديم احب الي من المستهتر بالجديد والقديم. نعم - [00:17:30](#) يعني الانسان عندي اذا كان مستمسك ولو بالقديم ها وقد يكره شيئا مثلا من الحديث كالميكروفون مثلا او غيره قد يكرهه اه طبعا لانه جديد. مم. لانه جديد. والانسان اه في ذلك الوقت طبعا. في ذلك الوقت طبعا لا شك ولا ريب. في ذلك الوقت لا شك ولا ريب ان ما عاد على احد يستنكر - [00:17:50](#)

المستنكر الان لا يوجد. الا يوجد الميكروفون يعني احنا ندرس في المسجد النبوي. ونلاحظ على الميكروفون لانه هو اللي يبلغ الناس. نعم. يسمع الناس. نعم الحين لو اذن في مسجد من المساجد ما سمع ولا جيران المسجد يسمعون. نعم. الان الاول كان يقول لبعض الناس في المسجد النبوي ان الشيخ صالح الزغبني رحمه الله - [00:18:10](#) امام المسجد النبوي عام سبعين هجرية يقول لي بعض المشايخ كان اذا صلى الفجر نسمعه واحنا في آآ عند المناخة. نسمع عند المناخة وبدون ميكروفون. قلة ما فيه ازعاج ولا بيوت مرتفعة. نعم. ولا بيوت مرتفعة. نعم. والهدوء قلة الناس ايضا - [00:18:30](#) الان لو طفئ الميكروفون في المسجد النبوي ما عرفت الامام اي ركعة هو فيها. هم. ما تعرف لا ركوع ولا سجود ولا قيام ولا تعرف يعني هذه نعمة ما في شك انها من اجل النعم. وكون الانسان يكره الشيء في اوله. ما يدل على انه يعني عن جهل او عن ذا - [00:18:50](#)

ما هو بدليل جهل. انما دليل تقليد على يعني حب حب العمل الاول. حب عام الاولين لما شافوا هذا الامر. يعني انا ما كنت استنكر الشيخ صالح هذا الامر رحمه الله. ولكني يعني اراه انه يعني على خير كثير. على خير كثير - [00:19:10](#) اي نعم رحمه الله. اللهم امين. الشيخ عبد القادر الحقيقة لا شك ان اه تدريسكم في معهد بريدة العلمي فترة اه التي مرت به حوالي ثلاث سنوات وهي فترة قوية اي نعم. في مطلع افتتاح المعهد وتدريسكم في كلية الشريعة - [00:19:30](#) واللغة العربية في الرياض وفي الجامعة الاسلامية كل هذه مر عليكم عدد من عدد كبير من التلاميذ والابناء الذين تلقوا عنكم العلوم في فترات آآ متباينة ومختلفة. آآ الشيخ عبد القادر تذكروا لنا بعض هذه الاسماء التي درستوها. نعم. الحمد لله - [00:19:50](#) اما في بريدة فمن ابرز الطلبة درست لطلبة كثيرين. هم ما كانوا كثيرين بالنسبة للوقت الحاضر. نعم. لان كان طلاب المعهد يعني ما كانوا عدد كبير لكن انا درست السنة الخامسة الثانوية اول ما انشأت الخامسة الثانوية كان الاول اربع سنوات الثانوي بما فيه المتوسط. والابتدائي اربع - [00:20:10](#)

سنوات تسمى تمهيدي او يسمى ابتدائي في المعهد. فدرست لعدد منهم الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء الان وهو من ابرز من عرفت موز عرفته طالبا في المعهد ودرست له في كلية الشريعة والى يومي هذا ما اجده تغير - [00:20:30](#) ما اعرف عليه من الاجتهاد والحرص على طلب العلم وانه لا يتكلم الا بشيء موثوق عليه اهل العلم هذا الشيخ صالح الفوزان. نعم. من

ابرز من درست له من طلبة العلم. والشيخ عبد الرحمن الجار الله ايضا كان زميله. وكان من اشهر طلبة الشيخ عبدالله بن حميد -

[00:20:50](#)

تخصص عليه في الاول قبل فتح المعهد. اه. ثم تعين قاضيا وكان ايضا من ابرز طلبة المشتغلين. اه في مجموعة كبيرة يعني في ذلك

الوقت الشيخ ابراهيم الدباسي ابراهيم الدباسي ايضا درست له ايضا في الثانوي في معهد هو زميلي - [00:21:10](#)

لصالح الفوزان وفي كلية الشريعة درست لعدد كبير منهم درست للشيخ ناصر الشثري في كلية اللغة في السنة الرابعة عام تسعة تسعة

وسبعين هجرية. نعم. المستشار في الديوان الملكي الان درست له اصول الفقه والتفسير. وكان الشيخ صالح اللحيدان والشيخ آآ -

[00:21:30](#)

اه مجموعة كبيرة في السنة الرابعة وشعبنا عباد وعبد العزيز ناصر الباز. هدول كانوا الطلبة في السنة الرابعة وكان طلب في السنة

الرابعة كل سنة ما عندي لهم درس مستقل - [00:21:50](#)

لكن كان يتأخر مدرس وكان الشيخ محمد زامل الشنقيط والشيخ عبدالرزاق العيفي. اذهب ادرس محل الغائب منهم. نعم. لكن كان

درسي للرابعة في كلية اللغة اول اول سنة عام تسعة وسبعين للرابعة في كلية اللغة وآآ كان فيها مثل ما قلت لك الشيخ آآ ناصر

الشثري وآآ مجموعة - [00:22:00](#)

صالحة. نعم. وفي كلية الشريعة في السنة الثالثة. الشيخ حمودي الفايز نائب رئيس ديوان المظالم. نعم. فنبشر اظن في مجلس

الشورى والشيخ آآ راشد الحديثي والشيخ ابراهيم الناصر المفتش القضائي والشيخ مجموعة - [00:22:20](#)

كبيرة من طلبة العلم. هم. ومن افضل طلبة العلم الان. اه اللي تخرجوا ونفع الله بهم البلاد والعباد. صاروا كلهم في مناصب يعني ناس

في عهوه ذات اثر كبير في حياة الناس الان. نعم. مجموعة كبيرة منهم. الشيخ عبد القادر نشاطكم العلمي اقص - [00:22:40](#)

للدروس التي كنتم تلقونها اه سواء في عدد من الاماكن التي توليتم فيها بعض الاعمال او في المسجد النبوي او في بعض المؤلفات او

الاحاديث التي تقدمونها في الازاعة وغيرها. آآ هل لكم ان تحصروا لنا هذا النشاط في عدد - [00:23:00](#)

من النقاط. بسم الله. بالنسبة للمؤلفات اه كتبت شرحا لبلوغ المرام عشرة اجزاء طبع فبعد عشرة اجزاء لشرح بلوغ المرض. ان سميت

فقه الاسلام بشرح بلوغ المرض. طبع ثلاث طبعات اخرها هذه السنة. وآآ - [00:23:20](#)

فسرت كتاب الله في المسجد النبوي في اربعتاشر سنة بدأته آآ من اول فاتحة الكتاب حتى انتهيت من آآ اخر سورة الناس في

اربعتاشر سنة انهيته لكن لما قدر لي واتاحت لي اذاعة القرآن الكريم ان تحدث الاول في قصر - [00:23:40](#)

في الانبياء فتحدثت سنتين وكتب الان فيها يعني صار فيها مجلدان مجلدان احدهما عن قسم القصص الحق عن الانبياء السابقين من

ادم الى عيسى عليه السلام وهو مهم جدا جدا لان فيه يعني - [00:24:00](#)

اه كشف جميع اه يعني اه حيل اعداء الاسلام والاسلام وضد الانبياء وضد المرسلين. سميت القصص الحق آآ القسم الثاني في سيرة

الرسول محمد عليه الصلاة والسلام طبع ايضا. آآ وكنتم لما طبع الطبعة الاولى كنت وقفت عند غزوة الخندق - [00:24:20](#)

في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام مجلد زين. ثم اكملت السيرة هذه السنة. اكملت السيرة تحت الطبع الان الجل المجر الثاني اللي

هو صار باسمي القصص الحق في سيرة سيد الخلق. هو يطبع الان. ما شاء الله. يعني طبعناه على الكمبيوتر واستلمته مكتبة المعارف

بطبعه. وهو - [00:24:40](#)

تحت الطبع الان. التفسير اعادته في المسجد النبوي بس ما اكملته. وقدر لي منذ سنتين بعد ذلك آآ اتاحت لي ايضا اذاعة القرآن

الكريم ان اتحدث ببرنامج كان يومي لمدة نصف ساعة - [00:25:00](#)

لمدة سنة ثم بعدين صار اسبوعيا لمدة اربع سنوات. هم. آآ فحررت فيه التفسير من اول فاتحة الكتاب الى قوله اعلموا ان ما غنمتم

من شيه هذا كله اذيع في اذاعة القرآن. وطبع خمس مجلدات الان طبعته مطبعة المعارف. خمس مجلدات زينات - [00:25:20](#)

اه لما باسم تهذيب التفسير وتجريد التأويل عما الحق به من الاباطيل وريء الاقاويل. لان هذا هو منهجي. نعم يعني المحاربة

الخرافات التي تأتي في التفسير الاقاويل التي تعارض كتاب الله وسنة رسوله الاحاديث الموضوعه اخبار بني - [00:25:40](#)

اسرائيل المكذوبة المخترع المختلفة هذا كله طبعا يعني كان همي. فلم ارد فيه الا حديثا صحيحا او اقل درجاته ان يكون حسنا  
يحتج به ما ورطت فيه وهو خمسة مجلدات الان كل مجلد يعني ما هو ما هو صغير. ولما يسر الله لي ان - [00:26:00](#)  
ارجع الى التدريس في المسجد النبوي من سنتين الان اكملت تفسير سورة الانفاس سورة الانفال وتفسير سورة الانفال وسورة التوبة  
بأكملها. نعم. الى قوله فان تولى فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. فصار هذا الجزء المجلد السادس  
وهو - [00:26:20](#)

الان تحت الطابع. يعني طبع خمس مجلدات وهذا المجلد طبعا ده. يعني كتابته في هذه السنة يعني له تقريبا حوالي عندما بدأت به  
يمكن حوالي سنة الان او اقل من سنة. واکملت واستلمته استلمه مكتبة المعارف بطبعه. بعد ان طبعته على الكمبيوتر. نعم. وطبعا -  
[00:26:40](#)

اه لي كتب مثل مثلا اه عن المذاهب الهدامة المذاهب القوميات والاشتراكيات وهالمذاهب لكن كتب في الجامعة ولكتاب الاديان  
والفرق والمذاهب المعاصرة صار مقرا في الجامع على طلبة الشهادة العليا في كليات حوالي خمسة وعشرين سنة. وهو مقرر -  
[00:27:00](#)

ايضا اه اثبات القياس في اثبات القياس في الشريعة الاسلامية والرد على منكره. ثاني جماعة انكروا في الشريعة من الشباب بدأوا  
طلب العلم ثم بدأوا يحرمون ما احل الله وافتوا بان القياس لا يجوز وكفروا الناس بغير حق - [00:27:20](#)  
فكتبت اثبات القياس في الشريعة والرد على منكره وطبع في مطابع الرشيد بالمدينة المنورة من حوالي خمستاشر او عشرين سنة  
الان كتاب عن الاسرائيليات في التفسير كله هو هذا الكتاب هذا يعتبر مرجع. ايوة. حتى رشاحته هيئة كبار العلماء للتفسير  
الموضوعي. هيئة كبار العلماء رشحوه - [00:27:40](#)

لاحدى الجوائز في التفسير الموضوعي. ما شاء الله. على اساس ان انا اذا تحدثت اي ذكر لفي اية من الموجود في القرآن اذكر كل ما  
ورد في هذا الموضوع فيه واي شيه يتصل بالانبياء مثل القصص مثل قصص الغرائيق آآ مثل آآ امور كثيرة - [00:28:00](#)  
وجدا يعني سبق اقلام بعض العلماء مو من الكبار. علما كبار كبار مثل الطبري وغيره. هذا يعني احرص حرصا شديدا على تبيانها. مثل  
قصة زواج النبي عليه الصلاة والسلام بزینب بنت جحش. استغلها استغلها المستشرقون استغلالا - [00:28:20](#)  
سيئا ضد الاسلام وضد الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ولما يعني اول ما وقعت عليه وانا طالب توي في اظن اولي ثانوي. عندما  
وقعت في قصة مكتوبة الحب اليس الحب هو الذي حرك قلب النبي محمد الى زينب بنت جحش آآ الى الى زينب عندما رأى ساقها  
الدقيق تحت ثوبها الرقيق - [00:28:40](#)

كما يرويه بعض المستشرقين فجئت ورجعت الى تفسيري طب واذا اذكر القصة ولا يرد لها بسند ولا يرد لها مع ان النبي كان  
تزوج زينب بنت يحش وهي ام امرأة فلما ذهب يزورها فوجدها تعجن ورفعت الريح وطردها طرف الخباء فوقع فاكتشف فكشف -  
[00:29:00](#)

فزهقها فوقع في قلب النبي وقال سبحان الله قصة غير صحيحة. هذا انا احرص على بيانها للناس وابين الخبر الصحيح الصادق  
في لان مثل هذه قصة زينب بنت جحش وشرحها القرآن شرحا وافيا. نعم. من اعظم يعني القرآن كله عظيم. نعم. لكن في بعض  
القصص - [00:29:20](#)

وقد يعلل تعليل دقيق لمرة واحدة. او مرتين لكن في قصة زينب بنت جحش بدأها لان كانوا عندهم ان الاب اذا ان الرجل اذا تبني  
رجلا وتزوج الابن المتبني امرأة حرمت على آآ ابيه الذي على الذي تبناه كانه ولد - [00:29:40](#)

وهذه طبعا خلاف للحقيقة والاسلام انما جاء ليرد الناس الى حقائق الاشياء. يعني لما مات ابن النبي عليه الصلاة والسلام وخطبة  
الشمس بدأ الناس يقولوا خسفت الشمس لموت ابراهيم. لو واحد يداوي الخرافة كان يفرح ان الناس يقولوا ان زي قال ان الشمس -  
[00:30:00](#)

قمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا حياته. اذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة والدعاء كما قال صلى الله عليه وسلم. هم.

يعني يبين الحقائق. نعم. ففي - 00:30:20

ستي زينب بنت جحش بدأ بقوله يبين ان انك لو جبت كيس سكر وكتبت عليه ملح ويصير ملح او كيس ملح وكتبت عليه سكر تغير حال خير ما تتغير بالاسماء. فاذا قال هذا ابن محمد ما هو ابن محمد على الحقيقة؟ لذلك بدأ في سورة الاحزاب ما جعل الله لرجل -

00:30:30

من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل ادعيائكم ابنائكم ذلكم قولكم بافواهمك والله يقول الحق وهو وادي السبيل. ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله. فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جنح

في - 00:30:50

ما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم ثم يذكر بعدها قصة زواج لزينب زيد ابن حارثة وهي وتقول ما اتزوجه واخوي يقول لا اتزوجه لانه مولى مع انه هو اصله عربي. بس سبق عليه السابق. هو عربي من كلب. من كلب. لكن اه اه لما - 00:31:10

سرقه بعض الجاهلين في العرب وضعوه وآآ اشتراه حكيم ابن حزام واهداه على عمته خديجة. فخديجة اهدته على النبي السلام. فصار عند الرسول هذا زئنا فهو عربي عربي السلاي الاصيلي لكن سبق عليه ولاء. فقالت ما اتزوج المولى ابداء. فانزل الله ما اقوى ما

كان - 00:31:30

لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرات من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ثم يذكر الحكم في زواج زيد ابن حارثة وطل تطليق زينب وتزويج النبي لا واذ تقولوا للذي انعم الله عليه يعني - 00:31:50

بالاسلام وانعمت عليه يعني بالحرية وانعمت عليه. آآ امسك عليك زوجك واتق الله. يعني النبي ينصح زيد لان كانت تتعلق عليه شي بعض التعليق تعالي. فيقول لها يقول له اتق الله واصبر احتسب الانسان اذا صبر على خلق على سوء خلق زوجته يرفعه الله درجات

عالية - 00:32:10

نعم. المرأة اذا صبرت على سوء خلق زوجها في غير معصية الله. والرجل اذا صبر على سوء خلق زوجته في غير معصية الله هذا يرفع درجات ان الله يرفع درجات عند الله ويتكون البيت السعيد والاسرة السعيدة المثالية. اذا صار هذا الصبر وهذا احتمال بين

الزوج والزوجة. فيقولوا النبي يقول له - 00:32:30

امسك عليه كزوجك واتق الله. ولذلك من اكبر المعاصي التفريق بين الزوجين. نعم. من من افضل المعاصي الشيطان ما يفرح يفرح فرحا عظيما اذا بين المرء وزوجه. والسحرة مهمة فرقون بين المرء وزوجه. نعم. فيقول الله عز وجل تقول الذي انعم الله عليه

وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله - 00:32:50

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس. والله احق ان تخشاه. فلما قضى زيد منها وترا زوجها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا - 00:33:10

الحكم بامن النبي انما تزوجها ليغني ما كان في الجاهلية من تحريم زوجة الابن المتبنى وانه لا صلة له بها. نعم. هي اجنبية عنه. وهي وليست محرما له. ويجوز له ان يتزوجها فاذا طلقها زوجها. وما كان يقدر احد في الجاهلية ان - 00:33:30

افعل ذلك لكن الله امر نبيه بان يتولى هذه الامر بنفسه. وان هو اللي ينفذ الحكم بنفسه. مع انه صعب. نعم. ولذلك نخاف ان يعني بعض الهيبة من الهجوم على هذا لمعرفتي باخلاق اهل الجاهلية وعنجهيتهم وصلابتهم في هذا الامر. فيقول وتخشى الناس والله -

00:33:50

له حق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وترا زوجها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضاوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا. انا حرصت على ذلك حرصا شديدا. نعم. في هذا التفسير ولذلك سميت كما قلت لك تهذيب التفسير وتجريد التأويل

مما الحق به - 00:34:10

من الابطال وريء الاقاويل. احسنتم. لعل الله ينفع به الناس. اللهم امين. امين. اه الشيخ عبد القادر الحقيقة من المراحل المهمة التي مرت اه في حياتكم مرحلة التدريس في الجامعة الاسلامية وفي المسجد النبوي الشريف. اي نعم. ولا شك ان الجامعة الاسلامية تعتبر

منارة من منائر الخير والحق في هذه - [00:34:30](#)

والتي صار لها اثر كبير في نشر الدعوة في العالم الاسلامي بل في العالم كله. آآ بودي ان آآ يعطي لنا الشيخ عبد القادر انطباعاته عن هذه الجمع الجامعة لا سيما وانه عاصر آآ بداية نشأتها آآ - [00:34:50](#)

منذ ان كانت فكرة وتولاها سماحة المفتي محمد ابراهيم رحمه الله. ثم اه تولى ادارتها سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله آآ ثم بعد ذلك درستهم في المسجد النبوي آآ الشريف الحمد لله الواقع ان الجامعة تعتبر من - [00:35:10](#)

اكبر حسنات هذه الدولة وما اكثر حسناتها. يعني الدولة في نشر العلم الاسلامي والدعوة الصحيحة السلفية. اه طبعا اه لا لا يلاحقها فيها احد من خلق الله قاطبة. يعني للان للان ما وجدنا امة من الامم الاسلامية او المنتسبة للاسلام - [00:35:30](#)

تحرص على نشر الدعوة في داخل البلاد وخارجها كما حرصت هذه الدولة ايدها الله ووفقها. نعم. الواقع انها عندما انشأت كان من شروطها انها لا تقبل من السعوديين الا خمستاشر في المائة. وتقبل من الاجانب خمسة وثمانين في المئة. ما شاء الله - [00:35:50](#)

فكانت هذه فرصة انا احسست واحسست احساسا ولمست لمسا يعني واقعيا اثارها في داخل المملكة وخارجي يعني كل يعني خرجوا الاكثر منهم ما اقول كلهم لان طبعا الاصابع ليست على مستوى واحد اصابع اليد الواحدة الله خلق - [00:36:10](#)

بين خلق الله بين خلق الله واحد يجعله الله وعاء للعلم وهو لا يفقهه. نعم. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول رب مبلغ رب مبلغ اوعى من سامع. نعم. اوعى من سامع. يعني قد يأتي الانسان وهو حامل وعاء علم ولكن يعني ما يفقه وعاء يحمل يحمل الالفاظ. نعم.

ولكن يفقهه - [00:36:30](#)

معناها ميفقه معانيها. لكن قد يذهب بها الى من يفقه معانيها. ربما مبلغ وربما مبلغ يعني ما سمع. لكنه عندما بلغه صار اوعى من السامع في الكلام ومعنى الحديث او معنى الاية هذا لا شك فيه. فالجامعة الاسلامية يعني نفعت حتى ذكر لي الله يغفر له الشيخ

حسن ابن الشيخ ابن عبد الله ابن - [00:36:50](#)

الشيخ وزير التعليم العالي مرة انه ذهب الى اوروبا فما وصل الى دولة او اجتمع في مجتمع الا كان اول ما يسألون عن الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة. الا كانوا يسألون عن الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة. فهذا بالنسبة لاثار الجامعة هذا لا شك -

[00:37:10](#)

في اثر كبير صار تخرج منها ائمة ما فيه دعاة. ومنهم عدد كبير الان موجود في عواصم الدول الغربية في لندن في لندن متذكر حسين واخوه جمب دعاة الى الله. امين. على بصيرة وفي امريكا وفي غيرها دعاة. من احسن الدعاة الان. وبالنسبة للمسجد النبوي

في الواقع - [00:37:30](#)

اني لاحظت يعني مما يأتيني من الاخبار انا علي اتكلم. وعلى الله قصد السبيل. يعني انا ما ادري عن قلوب الناس. وانا علي ان استعين بالله واسأله ان يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم. فانا ادرس التفسير ولكني اغتنم الفرص واهتملها تبالا لادنى - [00:37:50](#)

مناسبة لبيان بعض ما يقع فيه بعض العوام في بلاد المسلمين في الشرق والغرب والشمال والجنوب او بعض الناس في انحرافات مع ما احدد اسماء معينة ابدأ من طبيعتي ولكن اذكر قواعد اذكر قواعد تنفع الناس. اخر الدروس في هذه الايام في - [00:38:10](#)

قبل الفات آآ حضر لي مجموعة ضخمة من احدى الدول العربية الشقيقة مجموعة دخلوا يمثلون احدى الوزارات الخطيرة عندهم او المهمات وما دريت الا اقبل رجل من الحاضرين وهو سعودي وسلم علي وانا طبعا ما امكن الناس من انهم يسلموا علي بعد الدعوة -

[00:38:30](#)

يتعبوني بعض التعب. مم. فهذه بمجرد ما انتهى الدرس على طول احاول الابتعاد عن آآ مع اني ولله الحمد يحضر امم ما لها حد. نعم. يعني في العادة بتنتهي ما بين الحصوتين كاملتين وامامه الحصوة الامامية احيانا والتوفيق بيد الله. والتوفيق بيد الله. وانا ما اقصد

الا - [00:38:50](#)

يعني لعل الله ينفع بكلمة لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ونسأل الله ان يثبتنا على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فيقول لبعض - [00:39:10](#)

الناس يعني واحد منهم لذة ملزمة اللي كلمني وهو مع هؤلاء الاجانب. وقال لي ودي انك تتقهوى تتعشى مع انا ما اتعشى بعد الصلاة ما اجي بعد صلاة العشاء لاحد. فاخذ وهو عزيز عليه انه من جيرانني في الرياض. نعم. واخذ يلح علي. فلما ذهبت الى الامم -  
00:39:20

مجتمع في قصر اخضر عدد ضخم يمثلون هذه الوزارة وهي وزارة مسؤولة من اكبر الوزارات المسؤولة في هذه الدولة. فانا ما استنكرت ذلك لكن بدأوا يدخلون لقد ذكرت لنا اشياء ما سمعنا بها في حياتنا ولكن يخطر على بالنا ان يكون هذه الحقائق التي ذكرت. وانا اردهم الى الاصول - 00:39:40

والمراجع. نعم. يعني راجع كتاب البخاري. راجع كتاب مسلم. راجع كتاب كذا. راجع كتاب كذا. من من كتب دائما موثوقين. اللي ما ينكر عليهم احد من الناس. يعني مثلا بعض المشاهد في بعض البلاد العربية مثلا يجعلوا للحسين مثلا قبر في مصر وقبر في دمشق وقبر في العراق وقبر في بلاد - 00:40:00

من بلاد السودان قبة يطوفون حولها ويتضرعون اليها ويسألونها عنهم الضر وتجلب لهم تحتها احد. انا مرة سألت من في بعض بلاد النوبة عن هذه القبة قبة الحسين. والحسين جاء عندكم؟ قالوا لا ما جاء عندنا. طب ليش القبة هذه؟ قالوا لانه عليين - 00:40:20  
انتم ايش معنى عليين؟ قال ومعناه راح واحد من كبار الناس رآه في المنام في هذه في هذه البقعة في المنام فكما بنى له القبة والحسين شخص واحد ما هو معقول يصير في كربلاء اله قبر ويصير في دمشق له قبر ويصير في مصر له قبر ويصير في بلاد اخرى له قبر. قبر وبعدين كل هذه انما جاءت من العبيديات - 00:40:40

اليهود الذين حكموا مصر اكثر من مائتي سنة من عام ثلاثمائة واحد وخمسين الى عام خمسمية ستة وخمسين هجرية عندما يعني اخرجهم منها صلاح الدين الايوبي لعبيديين. نعم. وفي هذه الميتين سنة ما كان يسمح بقراءة البخاري ولا مسلم ولا اي كتاب من كتب العلم. الا الكتب اللي تأيد مذهب الباطني. حتى - 00:41:00

صلاح الدين واعاد لها وجهها المشرق واعاد لها دراسة علوم الاسلام من البخاري ومسلم واحمد بن حنبل والشافعي ومالك وابو حنيفة وائمة المسلمين الى حالتها الاولى. ولا يدرون ان هذه انما جيب بها. جاء بها من يسميه الناس المعز لدين الله. جاءوا بها من من ميلاد المغرب في اكياس - 00:41:20

وقالو هادي هادي جثة الحسين وهذي جثة زينب بنت علي وهذه جثة سكينه بنت الحسين وهذه جثة علي زين العابدين وهم ما طبوها ولا رأوها باعينهم لذلك يعني يفرحون فرح شديد ولله الحمد والمنة ولا يستنكرون ذلك. انما بس يتثبتون فاذا عرفوا اليقين الحمد لله ينفع الله به ان شاء الله - 00:41:40

احسنتم فضيلة الشيخ عبد القادر. ايها الاخوة والاخوات آآ استمتعتم آآ نحن واياكم الى هذا اللقاء. آآ الذي لا بل مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد القادر بن شيبه الحمد. اه المدرس المدرس في المسجد اه النبوي الشريف. والداعية المعروف - 00:42:00  
استمتعنا جميعا بهذا اللقاء الطيب المبارك. الذي نسأل الله سبحانه وتعالى فيه الفائدة والنفع للجميع. اه في ختام هذا اللقاء اه ارفع باسمكم عن اه جزيل الشكر وتقديري لفضيلة الشيخ عبد القادر على قبول دعوة البرنامج. وامل ان يكون لنا لقاء قادم معه باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة - 00:42:20

الله وبركاته. في موكب الدعوة. اعداد وتقديم محمد بن عبدالله المشوح - 00:42:40